

الإجابة النموذجية:

تكون على شكل مقدمة تمهيدية واشكالية وتقسيم الاجابة لثلاث عناصر/النقطة 20/16

المقومات الأساسية لكتابة مذكرة الماستر

لا تخلو مذكرة الماستر من وجوب احترام أساسيات البحث العلمي من الأمانة العلمية (أولاً)، و احترام مبادئ

الاقتباس (ثانيا) ثم التوثيق (ثالثاً). 1ن

أولاً- الأمانة العلمية: 5نقاط

كلما تعددت وتنوعت مصادر البحث أو الدراسة وكانت ذات معلومات قيمة كلما عزز ذلك من رصانة هذا البحث أو الدراسة العلمية، ولكن كي يكون الباحث موفقاً في الاستفادة من جهود ما سبقوه من الباحثين عليه أن يذكر هذه الجهود عبر الإشارة إليها في الهوامش وذلك بغية الحفاظ على حقوق هؤلاء الباحثين الفكرية والعلمية، وهذا ما يدعى بالأمانة العلميةⁱ.

وهناك عدة عوامل ووسائل تساعد الباحث العلمي على إحترام اخلاقيات وقواعد الأمانة العلمية واكتساب مزايا النزاهة

والأمانة العلمية والموضوعية منها ما يلي:

- الدقة في فهم آراء وأفكار الأخرين.
- الدقة أثناء القيام بالاقتباس.
- الاعتماد بالدرجة الأولى على الوثائق الأصلية في الاقتباس.
- الاحترام التام لقواعد الاقتباس والإسناد وتوثيق الهوامش.
- التدقيق والحرص على التفريق بين مصادر وآراء الباحث وأفكاره. الشخصية وأفكار وآراء الآخرين حول الموضوع.

ثانيا- الاقتباس: 5نقاط

عادة يستشهد الباحث بما قاله بعض الكتاب حول موضوعه، سواء أكان ذلك بقصد تدعيم حججه ومواقفه، أم

لإظهار وجهة نظر أخرى مخالفة لرأيه، وفي كل الحالات لا بدّ من الإشارة إلى المصدر بأن صاحب هذه الفكرة هو الباحث الفلاني في كتابه أو دراسته، وبهذه الطريقة يستطيع الباحث أن يثبت نزاهته وكفاءته العلمية، لأنّه أفاد القارئ بوجهة نظر مفكر آخر حول الموضوعⁱⁱ.

و هناك نوعان رئيسيان من الاقتباس:

1-الاقْتِباس المباشِر: الاقْتِباس المباشِر هو أسلوب يستخدمه الباحث عند إعداد مذكرة الماسْتِر لنقل نصوص من مصادر أصلية حرفياً، بغرض تعزيز مصداقية البحث ودعمه بأدلة قوية من الدراسات السابقة. ويُعد الاقْتِباس المباشِر ضرورياً في بعض الأحيان لتقديم تعريفات دقيقة، أو طرح أفكار معقدة لا يمكن صياغتها بشكل أفضل من النص الأصلي، أو عند الرغبة في الإشارة إلى كلمات المؤلفين البارزين بطريقة توضح آرائهم بوضوح تام. يُفضل أن يُستخدم الاقْتِباس المباشِر بشكل محدود وحذر، بحيث لا يُفقد البحث أصالته ولا يُثقل بالنصوص المنقولة. يجب كذلك توثيق الاقْتِباسات المباشرة بشكل صحيح وفق معايير التوثيق الأكاديمي المعتمدة (مثل APA أو MLA)، مع استخدام علامات التنصيص لتمييز النصوص المقتبسة، وذكر تفاصيل المرجع بدقة لتجنب السرقة الأدبية وتسهيل الرجوع إلى المصدر الأصلي.

2-الاقْتِباس غير المباشِر: وفيه يستعين الباحث بأفكار ومعلومات معينة ويقوم بصياغتها بأسلوب جديد ولغة جديدة مع عدم تشويه النص أو المعنى الذي ان يقصده الكاتب الأصلي. أو ما يُعرف أيضاً بإعادة الصياغة، هو أسلوب يعتمد عليه الباحث في إعداد مذكرة الماسْتِر لنقل أفكار أو معلومات من مصادر أخرى بأسلوبه الخاص، دون الاعتماد على نصوص حرفية.

يتيح هذا الأسلوب للباحث التعبير عن فهمه الشخصي للمادة العلمية ويسهم في تعزيز أصالة البحث، حيث يتم صياغة المعلومات المأخوذة بطريقة تتناسب مع سياق الدراسة.

وعليه، يُعد الاقْتِباس غير المباشِر مفيداً لتوضيح الأفكار الأساسية من المراجع ولتقديمها بشكل مترابط مع محتوى البحث. ومع ذلك، يجب توثيق الأفكار المعاد صياغتها تماماً كما في الاقْتِباس المباشِر، مع الإشارة إلى المصدر الأصلي، بهدف الحفاظ على الأمانة العلمية وتجنب السرقة الأدبية. استخدام الاقْتِباس غير المباشِر بمهارة يعكس قدرة الباحث على الفهم العميق والتحليل، ويعزز قوة بحثه من خلال دمج الأفكار الخارجية بسلاسة مع رؤيته الخاصة.

ثالثاً- التوثيق:5 نقاط

والمقصود بالتوثيق هنا، ضبط النصوص والأفكار المنقولة في البحث، بإرجاعها إلى مصادرها بدقة، وكذا خدمة الإشكال بما لا بد منه إلا أنه خارج عن جوهره، ولا يدخل في أركانه كالتعليقات الكاشفة للغموض، أو المبعدة للتأويل الخاطئ أو المؤكدة لما في التحليل، بما يزيد عن القدرة الاستيعابية للمتن.

ومن المتعارف عليه أنَّ هناك عدَّة طرق ومدارس للتوثيق العلميِّ للنصوص المقتبسة مباشرة أو ضمناً، ولكلِّ منها مزاياها وعيوبها، وليست هناك في الواقع قاعدة عامَّة تضبط العمليَّة؛ إذ يمكن للباحث أن يختار أيَّة طريقة تناسبه بشرط أن يسيرَ عليها في بحثه كلُّه، وألاًَّ يجيد عنها ليتحقَّق التوحيدُ في طريقة التوثيق.

و التوثيق عملية صعبة للغاية، لأنه من الصعب التفريق بين نقل المعلومات والاستشهاد ببعض الفقرات أو تعزيز وجهة نظر الباحث، أو التمهيد لفكرة مضادة للفكرة الأصلية، فالباحث عندما يكتب يحاول أن يعطي انطباعاً بأنه ملتزم بالموضوعية والأمانة العلمية و الاستعانة بآراء الآخرين، لتدعيم وجهة نظره، لكنه في واقع الأمر، يعبر عن وجهة نظره، ويدافع عن القيم التي آمن بها، ويستعرض الأفكار التي تبدو له مهمَّة، ومعبرة عن الموضوع .

